[235] بيان: قال الطبرسي رحمه ا: قيل فيه قولان: أحدهما أنه احتجاج على النصارى بأن من ولدته النساء ويأكل الطعام لا يكون إلها للعباد، أي أنهما كانا يعيشان بالغذاء كما يعيش سائر الخلق فكيف يكون إلها من لا يقيمه إلا أكل الطعام ؟ والثاني أن ذلك كناية عن قضاء الحاجة. (1) 6 - شى: عن أبي عبيدة، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: (2) " لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم " قال: الخنازير على لسان داود عليه السلام، و القردة على لسان عيسى بن مريم عليه السلام. (3) كا: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي عبيدة مثله. (4) بيان: قد مر شرحه في باب قصة أصحاب السبت. 7 - شى: عن الفيض بن المختار قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: لما أنزلت المائدة على عيسى عليه السلام قال للحواريين: لا تأكلوا منها حتى آذن لكم، فأكل منها رجل منهم فقال بعض الحواريين: يا روح ا أكل منها فلان، فقال له عيسى عليه السلام: أكلت منها ؟ قال له: لا، فقال الحواريون: بلى وا يا روح ا لقد أكل منها، فقال له عيسى: صدق أخاك، وكذب بصرك. (5) 8 - م: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا عباد ا إن قوم عيسى لما سألوه أن ينزل عليهم مائدة من السماء قال ا: " إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين " فأنزلها عليهم، فمن كفر منهم بعد مسخه ا إما خنزيرا، وإما قردا، وإما دبا، وإما هرا، وإما على صورة بعض الطيور والدواب التي في

---

(1) مجمع البيان 3: 230. (2) في الكافي: قال في قول ا اه. (3) تفسير العياشي مخطوط. واخرجه البحراني في البرهان. (4) روضة الكافي: 200. (5) تفسير العياشي مخطوط، واخرجه البحراني ايضا في البرهان 1: 511.